OPEN ACCESS: Al Khadim Research Journal of Islamic Culture and Civilization
ISSN (ONLINE): 2710-0235 & ISSN (PRINT): 2710-0227
https://www.arjicc.com

الأحاديث التي أعلها الامام البزار بالاختلاف في ابدال الصحابي بالآخر(مسند أنس بن مالك رضي الله عنه نموذجا).

Imam Bazzar's approach to deal with difference of replacing one companion with another in the chain of narrators.

Reema Akram
Ph.D Scholar, Hadith and its Sciences, Lecturer Faculty of Usuluddin, International Islamic University, Islamabad.

Received on: 06-01-2025 Accepted on: 10-02-2025

Abstract

Hidden defects in a hadith are subtle flaws that can undermine a narration's authenticity even if its chain of narrators appears sound. Misattributing a hadith and replacing one companion with another is one of the hidden defects that occur in the chain of narrators and lead to weakening of hadith. Therefore, judgement on such traditions is based on certain factors which are discussed in the sciences of hadith and its hidden defects. This paper analyzes approach of Imam Al-Bazzar in dealing with hidden defect of replacing one companion with another in the chain of narrators and its effects on judgement of Hadith.

Keywords: Companions, Difference, Replacement, Chain of Narrators, Defective.

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ . وبعد،

فان الاختلاف قضية جوهرية لا يستهان بها في علم علل الحديث. وهو أن يروي الراوي حديثا على وجه يخالف ما رواه الآخر,اسنادا أو متنا أو نحو ذلك.قد يصح المتن الواحد من طريق بينما لا يصح من طريق آخر,صحيح باسناد منكر باسناد آخر. لذا اهتم المتقدمون من الأئمة ببيان الاختلاف وأوجهه عن المدار.قال الحافظ ابن حجر:"فمدار التعليل في الحقيقة على بيان الاختلاف"[1]

ان ابدال راو براو آخر في الاسناد هو أحد أنواع الحديث المختلف فيه.والابدال هو جعل راو مكان راو في الاسناد على وجه الخطأ والوهم وغالبا ما يكون من نفس الطبقة.

قال الحافظ ابن حجر:وحقيقة ابدال من يعرف برواية غيره فيدخل فيه ابدال راو أو أكثر حتى الاسناد كله.[2]

ومن صور الاختلاف بالابدال الاختلاف بابدال صحابي بصحابي آخر مع بقاء سلسلة الاسناد كما هي أو تغير سلسلة الاسناد.ومن الجدير بالذكر أنه يتعين في الصور كلها أن يكون مخرج الروايات المختلفة واحدا,والا عدت الأوجه المختلفة طرقا مستقلة.

قال ابن دقيق العيد:وهذا بشرط أن لا يكون الطريقان مختلفين,بل يكونان عن رجل واحد.[3]

وقال ابن عبدالهادي:محل الخلاف اذا اتحد السند,أما اذا اختلف فلايقدح أحدهما في الآخر اذا كان ثقة جزما.[4]

والظاهر في هذا النوع من التعليل أن إبدال صحابي بصحابي آخر لا يضر الإسناد ولا يؤثّر في مضمون الحديث لأنه لا يؤثّر في الثقة بالحديث ذاته. والحق أنه في الواقع يضره ولا علاقة للضرر المذكور بالصحابة. إنما علاقة ذلك فيمن يروي عن الصحابة رضي الله عنهم لعدم سماعه الحديث من الصحابي أو الراوي عنه ووجود الانقطاع في السند. والمنقطع من أنواع الضعيف.

والجدير بالذكر أن ذلك يؤدي إلى عدّ الحديث الواحد حديثين أو أكثر، فيظن أحدهما شاهداً للآخر والواقع خلافه. فالتعليل هنا خفي ، ليس ظاهرا.وبه تبرز أهمية تحقيق الراوي الأعلى أو الصحابي وتأثير ذلك على صحة الرواية أحيانا.

إن تعليل الاسناد بابدال راو براو آخر وبيان أثره في صحة الحديث من الاتجاهات التجديدية في البحث الحديثي. ومن هذا المنطلق كان هذا البحث في التفتيش عن الاختلاف بابدال صحابي بصحابي آخر وأثره في الحكم على الحديث قبولا وردا عند امام من أئمة النقد والعلل وهو الإمام أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق العتكي المعروف بالبزار البصري ومصنف الكتاب البحر الزخار المسمى بالمسند المعلل. وهذا المسند من المسانيد النادرة الرائقة، حيث علق الامام البزار على أكثر أحاديثه وبين عللها . وقال الحافظ ابن كثير: ويقع في مسندالحافظ أبي بكر البزار من التعاليل ما لا يوجد في غيره من المسانيد.[5]

سأذكر ترجمة الامام البزار أولا للتعرف على الكتاب و صاحب الكتاب.ثم سأذكر الأمثلة التطبيقية للأحاديث التي أعلها الامام البزار بالاختلاف في ابدال الصحابي بالآخر.

ترجمة الامام البزار:

اسمه ونسبه وكتبه:

هو أحمد بن عمرو بن عبدالخالق (بن خلاد بن عبيدالله)[6] أبوبكر العتكي[7]، الأزدي[8]، البصري، البزار[9].

مولده:

لم تذكر المراجع التي ترجمت للإمام البزار –رحمه الله – تعييناً دقيقاً لولادة البزار. فقد ذكر الإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء[10] أنه ولد سنة نيف عشرة ومائتين. وجل الذين ترجموا للبزار لم يحددوا سنة مولده.

نشأته:

فقد أغفلت المصادر عن ذكر نشأته جملة وتفصيلاً لكن الموطن الذي ولد فيه البزار، والعصر الذي عاش فيه يظهر لنا البيئة المحيطة به. أن العصر الذي نشأ فيه البزار يعتبر من أزهى العصور بالنسبة لتدوين السنة النبوية فيغلب على الظن أنه نشأ في أسرة علمية اهتمت بالسنة رواية وتحديثا .

فقد وجهه والده إلى طلب الحديث منذ الصغر، على عادة علماء ذلك العصر. لذا نراه يحضر في مجالس العلم في سن مبكر. فهو يحدث عن بعض مشايخه ولم يتجاوز سنة العاشرة. فقد روى عن آدم بن أبي إياس (ت:221هـ)وكذلك أحمد بن داود الضبي[11] كما أنه نشأ في مركز هام من مراكز العلم وهي البصرة. وكانت الحركة العلمية إذ ذاك على أشدها في البصرة حين

بدأ في كتابة الحديث، فحصل العلم على أيدي مشايخ البصرة وعلى من ورد بها من العلماء والمحدثين.

رحلاته:

إن الرحلة في طلب الحديث أمر ذو أهمية بالغة عند المحدثين وسنة ثابتة عندهم. حتى صارت فيما بعد من ضروريات منهجهم العلمي كما صارت مقياساً يقدر به النقاد تحصيلاتهم العلمية .

وقد ارتحل الإمام البزار من البصرة إلى البلدان الأخرى لأخذ الحديث وطلبه، ولكن المصادر التي بين أيدينا لم تشر إلى رحلات البزار لسماع الحديث والاستفادة من شيوخ البلدان الأخرى. ولكن إذا نظرنا في شيوخه فاننا نجد أن بلدانهم تختلف فبعضهم من بغداد والبعض الآخر من الكوفة وواسط وأصبهان ومكة والشام.

وقد سمع من بعض شيوخ البلدان الأخرى أثناء رحلاته لنشر الحديث.

قد ارتحل الإمام البزار في شيخوخته لنشر الحديث فقد قال الإمام الذهبي رحمه الله: "وقد ارتحل في الشيخوخة ناشراً لحديثه، فحدث بأصبهان عن الكبار، وببغداد، ومصر، ومكة، والرملة"[12]

ورحل إلى الشام ودمشق ولم تذكر المصادر شيئاً من أخبار هذه الرحلة، لكن ذكر الإمام السيوطي أنه رحل في آخر عمره إلى أصبهان والشام ينشر علمه.[13]

ورحل إلى مصر وذكر الذهبي أنه حدث بالمسند هناك.[14] وذكره ابن تغرى بردى في النجوم الزاهرة[15]

ورحل إلى مكة المكرمة وحدث بها وبقي فيها أشهرا وتولى الحسبة[16] وكانت آخر رحلاته إلى الرملة بفلسطين فأدركته منيته هناك فرحمه الله رحمة واسعة.

شيوخه:

تتلمذ الإمام البزار على نخبة ممتازة من كبار المحدثين في عصره. والناظر في شيوخ البزار يلحظ كثرة عددهم وكثرة شيوخه دالة على سعة علمه، وتبكيره في طلبه، وكثرة ما تحمله من الحديث.وقد شارك الإمام البزار الأئمة الستة في كثير من شيوخهم كما روى عن بعض الأئمة الستة.من أهم شيوخه آدم بن أبي أياس عبدالرحمن أبو الحسن (ت:221هـ) ، أحمد بن سنان(ت:259هـ) ، أحمدبن عبدة الضبي البصري (ت:245هـ)، بشر بن معاذ العقدي البصري(ت:بضع و240هـ) ، الجراح بن مخلد العجلي البصري(ت:250هـ) ، سلمة بن شبيب النيسابوري نزيل مكة(ت: 247هـ)، محمد بن معمر القيسي البصري(ت:250هـ)، هدبة بن خالد بن الأسود، أبو خالد البصري (ت:بضع و230هـ) وغيرهم من المشايخ الذين يطول ذكرهم.[17]

تلامذته:

بلغ الإمام البزار مكانةً رفيعةً بين علماء عصره وخاصةً بعد أن رحل لنشر علمه. فذاعت شهرته في الآفاق وتسابق المحدثون لسماع حديثه.

قال أبو الشيخ واصفاً رحلته إلى بغداد "اجتمع عليه حفاظ أهل بغداد فبركوا بين يديه فكتبوا عنه"[18].

ولذلك كان الآخذون عن البزار خلقا كثيرا، وإحصاؤهم والوقوف على عددهم أمر متعذر، وقد ذكر الذهبي أن أبا سعيد النقاش قد أملى مجلساً عن نحو من عشرين شيخاً حدثوه عن البزار[19].

ومن أشهر تلاميذ الإمام البزار الإمام سليمان بن أحمد، أبو القاسم الطبراني(ت:360هـ) ، وأبو الشيخ الأصبهاني(ت:369هـ)، ومحمد بن أيوب الصَّموت (ت:341هـ) ، وأبو جعفر العقيلي (ت:322هـ) ،وأبو عوانة الاسفرائيني(ت:310هـ) وغيرهم.[20]

مؤلفاته:

لقد خلف الإمام البزار آثاراً علميةً كثيرة . وآثاره العلمية تدل على سعة علمه وطول باعه في الحديث وعلومه. والطابع العام لمؤلفاته هو الطابع العام لمؤلفات عصره في جمع الأحاديث وتدوينه والجرح والتعديل والحكم على الرجال. ولم تذكر كتب التراجم من مؤلفات هذا الإمام الجليل إلا المسند الكبير لذا رجعت إلى المصادر الأخرى لكي أتعرف على مصنفات البزار والجدير بالذكر أن معظم آثار الإمام مفقودة.

1) المسند الكبير المسمى بالبحر الزخار: وهو موضوع الدراسة وقد حدث به بمصر إملاء كما ذكرته المصادر.

2) المسند الصغير: ذكره الحافظ ابن حجر في "المعجم المفهرس" ونقل قول الحافظ السلفي فيه أنه "أصغر من المسند الذي حدث به بمصر بكثير".

3)كتاب السنن: قد نقل منه الحافظ ابن حجر أقوال البزار في بعض الرواة في كتابه تهذيب التهذيب ولسان الميزان. والجدير بالذكر أن الحافظ ابن حجر ذكر المسند والسنن منسوبين للبزار في موضع واحد.وهذا خير دليل على أنهما كتابان وليس بكتاب واحد.[21]

4) كتاب الصلاة على النبي: ذكره فؤاد سزكين في "تاريخ التراث" وذكر أن منه نسخة في "حسين جلي بيروسة. "

5)الأمالي: ذكره ابن القطان ونقله عنه الإمام الذهبي في ميزان الاعتدال فقال: "وهذا لا يثبت، رواه البزار في أماليه لافي مسنده"[22].

6)كتاب الأشربة وتحريم المسكر: ذكره ابن خير الأشبيلي في كتاب (الفهرسة) وأفاد بأنه في جزء كبير.[23]

7)جزء في معرفة من يترك حديثه أو يقبل: ذكره الحافظ العراقي في مبحث تدليس الإسناد فقال بعد ذكر تعريفه:"هكذا حدَّه أبوبكر البزار في جزء له في معرفة من يترك حديثه أو يقبل"[24] وذكره الإمام السخاوي في فتح المغيث أيضاً.[25]

8) الأحاديث التي خولف فيها مالك: ذكره الإمام الذهبي قائلاً: "عمل الدار قطني أيضاً الأحاديث التي خولف فيها مالك، ولأبي بكر البزار مؤلف في ذلك"[26].

9) شرح مؤطا مالك: ذكره عمر رضا كحالة في معجم المؤلفين[27]،فلا أدري هل هو كتاب مستقل أو الكتاب المذكور قبله.

10)كتاب الوحدان: ذكره الحافظ ابن حجر في ترجمة علي السلمي فقال: (ذكره البزار في الصحابة، فوهم، فأخرج في الوحدان)[28]. فلا أدري هل هو كتاب مستقل للبزار أو أنه أفرد الوحدان في مسنده، والله تعالى أعلم.

11)كتاب الطهارة: ذكره الحافظ ابن حجر بعد رواية حديث: "أخرجه البزار في كتاب الطهارة وأبو يعلى في مسنده"[29].

أقوال العلماء فيه:

قد أثنى العلماء على الإمام البزار – رحمه الله – ثناء عطراً. وأبرزوا مكانته العلمية وصفوه بالحفظ والوثاقة وغزارة العلم. سأبدأ بسرد أقوال المعدلين ثم سأذكر أقوال المجرحين.

أولاً: أقوال المعدلين:

قال يعقوب بن المبارك: "ما رأيت أنبل من البزار ولا أحفظ"[30].

وقال تلميذه أبو الشيخ الأصبهاني(ت 369هـ) : "كان أحد حفاظ الدنيا رأساً، وحكي أنه لم يكن بعد علي بن المديني أعلم بالحديث منه، اجتمع عليه حفاظ أهل بغداد فبركوا بين يديه فكتبوا عنه"[31].

وقال الخطيب البغدادي (ت436هـ) :"كان ثقةً، حافظاً، صنف المسند وتكلم على الأحاديث وبين عللها".[32]

وقال السمعاني(ت 563هـ): "كان حافظاً من أهل البصرة... وكان ثقةً، صنف المسند وتكلم على الأحاديث وبين عللها"[33].

وقال ابن القطان الفاسي (ت 628هـ): "كان أحفظ الناس للحديث"[34].

وقال الذهبي (ت 748هـ)في تذكرة الحفاظ: "الحافظ العلامة صاحب المسند الكبير المعلل"[35].

وفي الميزان: "الحافظ أبوبكر البزار صدوق مشهور"[36].

وقال زين الدين العراقي (ت 806هـ): "أبو بكر البزار البصري أحد الحفاظ ومصنف المسند"[37].

ووصفه الحافظ ابن حجر (ت 852هـ): "بالحافظ"[38].

وقال السخاوي (ت 902هـ) : "الحافظ أبوبكر البزار مصنف المسند الشهير الكبير"[39].

وقال السيوطي (ت 911هـ): "الحافظ العلامة الشهير صاحب المسند الكبير المعلل[40].

ثانياً: أقوال المجرحين :

نقل الدار قطني عن النسائي فقال: "جرحه أبو عبدالرحمن النسائي"[41].

وقال الدار قطني:

(أ) "ثقة يخطئ ويتكل على حفظه"[42].

(ب) وقال أيضا:"يخطئ في الإسناد والمتن، حدث بالمسند بمصر حفظاً، ينظر في كتب الناس، فأخطأ في أحاديث كثيرة، يتكلمون فيه"[43].

وقال أبو أحمد الحاكم (ت 388هـ): "يخطئ في الإسناد والمتن"[44].

وقال السيوطي: "كان يحدث من حفظه فيخطئ"[45].

قلت:هذا كل ما جرح به الإمام البزار، وهو لا يقارن بأقوال من وثقه وأثنى عليه ومنهم من هو أعلم به من غيره كتلميذه أبوالشيخ، فأما ما نقل من جرح ا لنسائي له، فهو قول مجمل وجرح غير مفسَّر .

وقد قال الحافظ ابن حجر: (فإن كان من جرح مجملاً قد وثقه أحد من أئمة هذا الشأن لم يقبل الجرح فيه من أحد كائنا من كان إلا مفسرا لأنه قد ثبتت له رتبة الثقة فلا يزحزح عنها إلا بأمر جلي) [46].

فالإمام البزار قد وثقه غير واحد من الأئمة ووصفوه بالحفظ فلا يقبل الجرح فيه إلا مفسراً. وكان النسائي رفيقاً له في رحلته إلى مصر عندما حدث البزار بمسنده الكبير. وذلك من حفظه كما أشار الدار قطني. ولعل النسائي سمع منه بعض أوهامه، فجرحه لذلك. يمكن أن يقال ما قاله الدار قطني: أنه كان يحدث من حفظه ولم تكن معه كتب، وأن سفره إلى مصر كان في الشيخوخة[47].

وفاته:

بعد حياة مليئة بالطلب والتحصيل، والجمع والتمحيص، والدرس والتحديث، توفى الإمام البزار رحمه الله، في مدينة الرملة بفلسطين في شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وتسعين ومائتين للهجرة[48] ونقل ابن قانع عن ابن البزار، أنه توفى سنة291هـ والقول الأول هو الأشهر على ما ذهب إليه الجمهور، والله أعلم، رحمه الله رحمة واسعة، وأدخله الجنة مع الأبرار آمين.

الأمثلة التطبيقية من مسند البزار:

حديث رقم6306 قال الامام البزار–رحمه الله– حدَّثنا محمد بن عبد الملك القرشي[49]، أخبرنا يزيد بن زريع[50]، أخبرنا معمر[51]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَوَى أَسْعَدَ بْنَ زُرَارَةَ عَلَى أَكْحَلِهِ.

قال الامام البزار–رحمه الله–وهَذَا الْحَدِيثُ أَخْطَأَ فيه معمر فيما تَبَيَّنَ لأَهْلِ الْحَدِيثِ بِالْبَصْرَةِ لأَنَّ الزُّهْرِيَّ يَرْوِيهِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سهل، ولكن هكذا رواه يزيد ابن زريع عنه.

تخريج الحديث:

يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن أنس:

أخرجه الإمام الترمذي في جامعه، 390/4، رقم (2050) قال حدثنا حميد بن مسعدة .

والإمام ابن حبان في صحيحه، 443/13، رقم 6080، قال أخبرنا أبو خليفة، قال حدثنا عمران بن ميسرة.

والإمام الحاكم في المستدرك، 207/3، رقم: 4859 ,قال حدثني علي بن حمشاذ العدل، ثنا أبو المثنى ومحمد بن أيوب، قالا: ثنا مسدد.

والإمام البيهقي في السنن الكبرى، 575/9، رقم: 19551قال أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالا: أنبا أبو عمرو بن مطر، ثنا إبراهيم بن علي، ثنا يحي بن يحيى.

والإمام أبو يعلى في مسنده، 274/6، رقم 3582 قال حدثنا محمد بن المنهال.

وأبو نعيم الأصبهاني في الطب النبوي، 373/1، رقم: 312 قال حدثنا أحمد بن إسحاق، حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم، حدثنا المقدمي وأبو كامل .

وضياء الدين المقدسي في الأحاديث المختارة، 193/7، رقم: 2627 قال أخبرنا أبو المجد زاهر بن أحمد بن حامد الشقفي

بأصبهان أن أبا عبدالله الحسين بن عبدالملك الأديب أخبرهم أبنا إبراهيم بن منصور الخباز أبنا محمد بن إبراهيم بن علي بن المقرئ أبنا أبو يعلى أحمد بن علي ثنا محمد بن المنهال الضرير.

كلهم (حميد, وعمران بن ميسرة، ومسدد، والمقدمي، وأبو كامل ويحيى,ومحمد بن المنهال) عن يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري، فذكره.

وكلهم رووه بلفظ أن النبي كوى أسعد بن زرارة من الشوكة.

جرير بن حازم عن معمر عن الزهري عن أنس:

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء، 27/10 قال حدثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا عبدالله بن يزيد بن أبان الدقيقي، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا يونس بن محمد، ثنا جرير بن حازم، عن معمر، عن الزهري، عن أنس، ولفظه: "أن النبي صلى الله عليه وسلم كوى أسعد بن زرارة".

حديث الزهري عن أبي أمامة:

أخرجه معمر بن راشد في جامعه، 407/10، رقم 19515.

وابن سعد في الطبقات الكبرى، 458/3، قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري عن أبيه عن صالح بن كيسان مطولاً.

وابن عبد البر في التمهيد، 61/24، قال حدثنا عبدالرحمن، حدثنا علي، حدثنا أحمد، حدثنا سعنون، حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد وابن سمعان .

وفي 61/24، قال أخبرنا عبدالرحمن بن عبدالله بن خالد قال حدثنا إبراهيم بن علي بن محمد بن غالب التمار وأخبرنا خلف بن أحمد قال حدثنا أحمد بن سعيد بن حزم قالا جميعا حدثنا أبو عبيدالله محمد بن الربيع بن سليمان الأزدي قال حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم قال حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج.

وفي الاستذكار، 415/8-416، قال حدثني عبدالرحمن بن عبدالله بن خالد قال حدثني إبراهيم بن علي قال حدثني محمد بن الربيع بن سليمان الازدي قال حدثني يوسف بن سعيد قال حدثني حجاج بن محمد قال حدثني ابن جريج .

كلهم (معمر، وصالح، ويونس بن يزيد، وابن سمعان وابن جريج) عن الزهري عن أبي أمامة .

دراسة علة الحديث:

فقد أعل الإمام البزار الحديث المذكور بالاختلاف قائلاً:

"وهذا الحديث أخطأ فيه معمر فيما تبين لأهل الحديث بالبصرة. لأن الزهري يرويه عن أبي أمامة بن سهل، ولكن هكذا رواه يزيد بن زريع عنه".

قلت: كلامه صحيح، ووافقه عدد كبير من علماء العلل.

أقوال العلماء في الحكم على الحديث:

قال الإمام الترمذي: "وفي الباب عن أبي وجابر وهذا حديث حسن غريب"[52].

وقال ابن حبان: "تفرد بهذا الحديث يزيد بن زريع"[53].

وقال أبو حاتم الرازي: "هذا خطأ، أخطأ فيه معمر، إنما هو الزهري، عن أبي أمامة بن سهل: أن النبي صلى الله عليه وسلم، كوى أسعد، مرسل[54].

وقال إبراهيم بن محمد المزكي: "الصحيح عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل"[55].

ووافق الدار قطني البزار حيث قال:

"يرويه معمر، عن الزهري، عن أنس، حدثهم به بالبصرة، ووهم فيه... والصحيح: عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل[56].

وقال ابن عبدالبر: "حديث أسعد بن زرارة قد روي عن ابن شهاب بإسنادين أحدهما ما رواه معمر عن ابن شهاب عن أنس ولم يروه عن ابن شهاب عن أنس أحد –والله أعلم –غير معمر وهو عند أهل العلم بالحديث – والله أعلم –مما أخطأ فيه معمر بالبصرة فيما أملاه من حفظه هناك والآخر رواه ابن جريج ويونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف وهو أولى عندهم بالصواب في الإسناد والله أعلم"[57].

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق من طريق العباس بن يزيد البحراني، عن يزيد ابن زريع، عن معمر، عن الزهري، عن أنس، ثم قال: "قال العباس: وهذا مما غلط فيه معمر بالبصرة؛ وذلك أنه لم يكن معه كتاب فغلط في هذا... قال عبدالرزاق: فلما قدم علينا قال: إني قد غلطت بالبصرة في حديثين حدثتهم، عن الزهري، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كوى أسعد بن زرارة، وإنما حدثنا الزهري، عن أبي أمامة بن سهل، مرسل"[58].

قال ضياء الدين المقدسي: "رجاله ثقات إلا أن فيه علة"[59].

وقال ابن رجب في شرح علل الترمذي:

"مما اختلف فيه باليمن والبصرة حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم كوى أسعد بن زرارة من الشوكة؛ رواه باليمن عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل مرسلاً، ورواه بالبصرة عن الزهري، عن أنس، والصواب المرسل"[60].

وذكره نور الدين الهيثمي في موارد الظمأن[61]

قلت:مدار الحديث بإسناد البزار على معمر وهو معمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة. قال أحمد بن أبي خيثمة سمعت يحيى بن معين يقول: إذا حدثك معمر عن العراقيين فخفه، إلا عن الزهري، وابن طاووس، فإن حديثه عنهما مستقيم، وأما أهل الكوفة والبصرة فلا، وقال أبو حاتم الرازي: معمر بن راشد ماحدث بالبصرة ففيه أغاليط وهو صالح الحديث.[62]

و أبو أمامة هو أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري المدني، معروف بكنيته معدود في الصحابة له رؤية ولم يسمع من النبي. قال الإمام البخاري: أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه، وكذا قال البغوي وابن السكن وابن حبان وغيرهم. وقال ابن الأثير: لم يرو عن النبي حديثاً.وقال الحافظ ابن حجر: وقد روى عن النبي أحاديث أرسلها[63].

حكم مرسل الصحابي:

قد بين ابن الصلاح حكم مرسل الصحابي قائلاً: "ذلك في حكم الموصول المسند، لأن روايتهم عن الصحابة، والجهالة بالصحابي غير قادحة لأن الصحابة كلهم عدول"[64].

وقال الحافظ ابن حجر:

"ومن ليس له منهم سماع منه فحديثه مرسل من حيث الرواية، وهم مع ذلك معدودون في الصحابة لما نالوه من شرف الرؤية"[65].

قلت:. ذكر الدار قطني أن معمرا حدثهم بهذا الحديث بالبصرة ووهم فيه .ووافقه ابن عبدالبر وبين السبب أنه لم يكن معه كتابه. وخير دليل على ذلك قول عبدالرزاق بأنه اعترف بخطئه.

وقال ابن رجب: "وممن خف ضبطه لبعده عن كتبه معمر بن راشد، وهذا الرجل عده علي بن المديني ممن دار الإسناد عليهم، وثناء العلماء عليه عظيم، ولكن ذلك لم يمنع من أن يقال فيه: إذا حدثك معمر عن العراقيين فخفه، إلا عن الزهري وابن طاووس فإن حديثه عنهما مستقيم، فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلا"[66].

وذكر ابن رجب الحديث المذكور ضمن الأحاديث المعلولة التي تكشف عن أمر معمر بالعراق، وذلك أن معمرا روى حديثا وهو: "أن النبي صلى الله عليه وسلم كوى أسعد بن زرارة من الشوكة".

وقال: "فمنهم معمر بن راشد، حديثه بالبصرة فيه اضطراب كثير، وحديثه باليمن جيد".

وقال يعقوب بن شيبة: سماع أهل البصرة من معمر، حيث قدم عليهم فيه اضطراب، لأن كتبه لم تكن معه .فمما اختلف فيه باليمن والبصرة. حديث "أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كوى أسعد بن زرارة من الشوكة" رواه باليمن عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل مرسلا. ورواه بالبصرة عن الزهري عن أنس[67].

وقال أبوبكر الأثرم، عن أحمد بن حنبل: حديث عبدالرزاق، عن معمر أحب إلي من حديث هؤلاء البصريين، كان معمر يتعاهد كتبه وينظر فيها يعني باليمن وكان يحدثهم حفظاً بالبصرة[68].

رأي الباحثة:

وهم معمر في رواية الحديث المذكور عن الزهري عن أنس كما ذهب اليه الامام البزار. والصحيح عن الزهري عن أبي أمامة مرسلاً. فالحديث بإسناد البزار معلول بالاختلاف في إبدال الصحابي بالآخر.

حديث رقم 6244

قال الامام البزار–رحمه الله– حَدَّثنا مُحَمد بْن يَحْيى بْن عَبد الْكَرِيم الأزدي[69]، حدَّثنا خالد بن مخلد[70]، حدَّثنا يزيد بْن عَبدالْملك[71]، عَن زَيْد بْن أَسْلَم[72]، عَن أَنَس بْن مالك قَالَ: قَالَ رَسُول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وسَلَّم: أَسْفروا بصلاة الْفَجْر فَإِنَّه أَعْظَم لَلأَجْر، أَو: أَعْظَم لأَجْركُم.

قال الامام البزار–رحمه الله–وهَذَا الْحَديثُ قَد اخْتُلف فيه عَن زَيْد بْن أَسْلَم: فَرواه شُعبة، عَن أَبِي داود، عَن زيد بن أسلم، عَن

محمود بْن لَبيد، عَن رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وسَلَّم، ولاَ نَعلم أَسْنَدَ شُعْبَةُ، عَنِ أَبِي دَاوُد، إلاَّ هَذَا الْحَدِيثَ، وهو أَبو دَاوُد الْجَزرِيُّ ورواه هشام بن سعد، عن زيد بن أَسْلَم، عن ابنٍ جاد، عن جدَّته حوَّاء، عن النَّبِي صلَّى اللَّه عَلَيه وسَلَّم، ولاَ نعلم روى هَذَا الْحَدِيث عَن هشام بْن سعد إلاَّ الْحُنيني إسحاق بن إبراهيم، ولَم يتابع عليه.

تخريج الحديث:

حديث زيد بن أسلم عن أنس عن النبي:

. أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان، 128/1 ، قال حدثنا أبي، ثنا سعيد بن يعقوب، ثنا أحمد بن مهران، ثنا خالد بن مخلد، ثنا يزيد بن عبدالملك بن المغيرة بن نوفل، سمعت زيد بن أسلم يحدّث عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم.

حديث زيد بن أسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم:

. أخرجه الإمام عبدالرزاق في مصنفه، 573/1، رقم: 2182، عن معمر

. والإمام ابن أبي شيبة في مصنفه، 284/1، رقم: 3253، قال حدثنا وكيع، عن هشام بن سعد

كلاهما (معمر، وهشام بن سعد) عن زيد بن أسلم عن النبي.

حديث زيد بن أسلم عن عاصم عن محمود عن رجال من قومه من الأنصار عن النبي:

. أخرجه الإمام النسائي في سننه، 272/1، رقم: 549

. وفي السنن الكبرى، 208/2، رقم: 1543،

قال أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا ابن أبي مريم، قال حدثنا أبو غسان عن زيد بن أسلم عن عاصم بن عمر، عن محمود عن رجال من قومه من الأنصار، من أصحاب رسول الله قالوا: قال رسول الله .

حديث زيد بن أسلم عن عاصم عن رجال من قومه من الأنصار عن النبي:

أخرجه الإمام الطحاوي في شرح معاني الآثار، 179/1، رقم: 1067، قال حدثنا روح بن الفرج، قال: ثنا زهير بن عبَّاد، قال ثنا حفص بن ميسرة

وفي 179/1، رقم: 1069 ، قال حدثنا محمد بن حميد، قال: ثنا عبدالله بن صالح، قال: ثنا الليث، قال: حدثني هشام بن سعد

كلاهما (حفص وهشام)عن زيد بن أسلم , عن عاصم بن عمر بن قتادة , عن رجال من قومه من الأنصار , من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم , قالوا: قال النبي صلى الله عليه وسلم.

حديث زيد بن أسلم عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم:

. أخرجه الإمام الطبراني في المعجم الكبير، 251/4، رقم: 4293، قال حدثنا أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحوطي.

. و الإمام ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، 119/4، رقم: 2090،

كلاهما عن الحوطي عبدالوهاب بن نجدة، عن بقية بن الوليد، عن شعبة بن الحجاج، عن داود البصري عن زيد بن أسلم عن

محمود بن لبيد عن رافع عن النبي.

حديث زيد بن أسلم عن محمود بن لبيد عن بعض أصحاب النبي عن النبي:

. أخرجه الإمام أحمد في مسنده، 518/28، رقم: 17286، قال حدثنا أسباط بن محمد، حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن محمود بن لبيد عن بعض أصحاب النبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

حديث زيد بن أسلم عن محمود بن لبيد عن النبي:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده، 43/39، رقم: 23635، قال حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن محمود بن لبيد الأنصاري، قال: قال رسول الله

حديث زيد بن أسلم عن ابن بُجيد عن حوا، عن النبي صلى الله عليه وسلم:

أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، 160/6، رقم: 3389، قال حدثني محمد بن عبدالله بن أبي مخلد

و الإمام الطبراني في المعجم الكبير، 222/24، رقم: 563، قال حدثنا أحمد بن محمد الجُمحي،

كلاهما عن إسحاق بن إبراهيم الحنيني، عن هشام بن سعد عن زيد عن ابن بجيد عن حوا عنَ النبي صلى الله عليه وسلم.

دراسة علة الحديث:

فقد أعل الإمام البزار الحديث المذكور بالاختلاف قائلاً:

"وهذا الحديث قد اختلف فيه عن زيد بن أسلم: فرواه شعبة عن أبي داؤد، عن زيد بن أسلم، عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولا نعلم أسند شعبة عن أبي داؤد إلا هذا الحديث. وهو أبو داؤد الجزري، ورواه هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن ابن جاد عن جدته حوا، عن النبي. ولا نعلم روى هذا الحديث إسحاق بن إبراهيم ولا يتابع عليه.

قلت: روى الحديث المذكور زيد بن أسلم واختلف فيه عنه على ثمانية أوجه:

الوجه الأول: رواه إسحاق الحنيني، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن ابن بُجيد الأنصاري، عن جدته حواء.

الوجه الثاني: رواه يزيد بن عبدالملك النوفلي، عن زيد بن أسلم عن أنس.

الوجه الثالث: رواه شعبة عن أبي داؤد عن زيد بن أسلم عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج عن النبي.

الوجه الرابع: رواه زيد بن أسلم عن النبي.

الوجه الخامس: رواه زيد بن أسلم عن عاصم بن عمر، عن محمود بن لبيد عن رجال من قومه من الأنصار عن النبي.

الوجه السادس: رواه زيد بن أسلم عن محمود بن لبيد عن بعض أصحاب النبي عن النبي.

الوجه السابع: رواه زيد بن أسلم عن محمود بن لبيد عن النبي.

الوجه الثامن: رواه زيد بن أسلم عن عاصم بن عمر،عن رجال من قومه من الأنصار عن النبي.

قال الإمام الدار قطني: "يرويه زيد بن اسلم، واختلف عنه .....رواه يزيد بن عبدالملك النوفلي، عن زيد بن أسلم، عن أنس،

وهم فيه أيضاً.والصحيح: عن زيد بن اسلم، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج[73].

وقال أيضا : "حديث أسفروا بصلاة الغداة... غريب من حديث زيد، تفرد به يزيد بن عبدالملك النوفلي"[74].

وقال ابن القيسراني عن الحديث المذكور: "إنما هو عن رافع بن خديج فقط"[75].

قال الحافظ ابن حجر: رواه أصحاب السنن وصححه غير واحد من حديث رافع بن خديج[76].

ذكره الإمام السيوطي في الأزهار المتناثرة.

وممن صرح بتواتره تبعاً للسيوطي الشيخ عبدالرؤف المناوي في فيض القدير ورد عليه أحمد بن محمد الأزهري قائلا: "إنما تعدد الصحابة من اضطراب زيد بن أسلم وعاصم بن عمر أو من الرواة عنهما"[77].

قال الإمام الهيثمي في المجمع: "وفيه يزيد بن عبدالملك النوفلي، ضعفه أحمد والبخاري والنسائي وابن عدي، ووثقه ابن معين في رواية وضعفه في أخرى"[78].

مدار الحديث بإسناد البزار على يزيد بن عبدالملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث الهاشمي النوفلي، ضعيف من السادسة.

رأي الباحثة:

أرى ـ والعلم عند الله ـ أن الحديث باسناد البزار معلول بالاختلاف في ابدال الصحابي بالأخر.ووهم يزيد بن عبدالملك النوفلي في رواية الحديث المذكور عن زيد بن أسلم عن أنس رضي الله عنه. والراجح رواية الحديث عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم.

حديث رقم6351 قال الامام البزار–رحمه الله– حَدَّثنا محمد بن مرزوق، حَدَّثنا أَبُو عَاصم، حَدَّثنا زَمْعَةُ، عَن الزُّهْرِيّ، عَن أَنَس؛ أَنَّ رسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْه وسَلَّم شرب لَبنا فَمضْمض، وقال: إنَّ لَه دَسَما.

قال الامام البزار–رَحمه الله–وهَذَا الْحَديث إنَّمَا يرويه الْمُحَدّثُونَ، عَن الزُّهْرِيّ , عَنْ عُبَيد الله بن عبد الله ابن عُتْبَة، عَن ابْن عَبَّاس وأَحْسب أَنَّ زمعَة وهم في حديثه.

تخريج الحديث:

حديث زمعة بن صالح عن الزهري عن أنس:

ـ أخرجه الإمام ابن ماجه في سننه، 167/1، رقم: 501، قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم السواق قال: حدثنا الضحاك بن مخلد

ـ و ابن الأعرابي في معجمه، 248/1، رقم: 448، قال نا محمد بن المبارك بِأَنْطاكية، نا محمد بن يحيى بن فياض، نا أبو عاصم عن زمعة بن صالح عن الزهري فذكره.

حديث الزهري عن عبيدالله عن ابن عباس رضي الله عنهما:

ـ أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، 52/1، رقم: 211، قال حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة، قالا: حدثنا الليث، عن عقيل بلفظه.

وقال: تابعه يونس وصالح بن كيسان عن الزهري

. وفي 109/7، رقم: 5609، قال حدثنا أبو عاصم عن الأوزاعي

. والإمام مسلم في صحيحه، 274/1، رقم: 95 (358)، قال حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، عن عقيل

. وحدثني أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب وأخبرني عمرو ح، وحدثني زهير بن حرب، حدثنا يحيى بن سعيد عن الأوزاعي ح، وحدثني حرملة بن يحيى، أخبرنا ابن وهب، حدثني يونس.

. و الإمام أبو داود في سننه، 50/1، رقم: 196، قال حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، عن عقيل بنحوه.

. و الإمام الترمذي في جامعه، 149/1، رقم: 89، قال حدثنا قتيبة قال، حدثنا الليث عن عقيل

. والإمام النسائي في سننه، 109/1، رقم: 187، وفي السنن الكبرى، 149/1، رقم: 190، قال أخبرنا قتيبة قال: حدثنا الليث، عن عقيل بنحوه.

. والإمام ابن ماجه في سننه، 67/1، رقم: 498، قال حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا الأوزاعي بنحوه.

والإمام ابن أبي شيبة في مصنفه، 59/1، رقم: 629، قال حدثنا محمد بن مصعب، عن الأوزاعي

و الإمام أحمد في مسنده، 419/3، رقم: 1951، وفي 357/3-458، رقم: 2007، قال حدثنا يحيى، عن الأوزاعي.

. وفي 169/5-170، رقم: 3050، قال حدثني محمد بن مصعب، حدثنا الأوزاعي.

. وفي 229/5، رقم: 3123، قال حدثنا حجاج، حدثنا ليث، حدثنا عقيل.

. وفي 472/5، رقم: 3538، قال حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا يونس.

. والإمام أبو يعلى في مسنده، 307/4، رقم: 2418، حدثنا الحَكَم بن موسى، حدثنا هقل قال: سمعت الأوزاعي.

. و الإمام ابن خزيمة في صحيحه، 29/1، رقم: 47، قال حدثنا محمد بن عزيز الأيليَ، أن سلامة بن روح حدثهم، عن عقيل وهو ابن خالد (ح) وحدثنا محمد بن عبد الأعلى، الصنعاني، حدثنا معتمر، يعني ابن سليمان، قال سمعت معمراً (ح)، وحدثنا محمد بن بشار بندار، وأبو موسى، قالا: حدثنا يحيى، وهو ابن سعيد، حدثنا الأوزاعي.

والحسن بن علي الطوسي في مستخرج الطوسي على جامع الترمذي، 282/1، رقم: 72، قال نا أبو الأشعث أحمد بن مقدام العجلي ومحمد بن زياد بن عبيدالله البصريان قال أحمد نا وقال محمد أرنا معتمر ابن سليمان عن معمر.

و الإمام أبو عوانة في مستخرجه، 227/1، رقم: 756، قال حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني قال: ثنا أبو عاصم ح، وحدثنا أبو داؤد الحراني قال: ثنا أبو عاصم، وأيوب بن خالد، ويحيى بن عبدالله قالوا: ثنا الأوزاعي .

. وفي 227/1، رقم: 757، قال حدثنا يوسف بن مسلم قال: ثنا حجاج قال: أنبا الليث قال: حدثني عقيل

. وفي 228/1، رقم: 758، قال حدثنا يونس بن عبدالأعلى قال: ثنا ابن وهب قال حدثني عمرو بن الحارث.

. والإمام ابن حبان في صحيحه، 433/3، رقم: 1158، قال أخبرنا ابن سلم، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن

وهب، قال حدثني عمرو بن الحارث

. قال أخبرنا ابن سليم، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، قال حدثني عمرو بن الحارث

وأبو الفضل البغدادي في حديث الزهري، 125/1، رقم: 55، قال أخبركم أبو الفضل الزهري، نا جعفر، نا وهب بن بقية، أنا خالد بن عبدالله، عن عبدالرحمن بن إسحاق فذكر بإسناده مثله.

والإمام البيهقي في السنن الكبرى، 247/1، رقم: 742، قال: أخبرنا أبو عبداله الحافظ، وأبو عبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف بن يعقوب السُّوسي، قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا أبو عاصم النبيل، عن الأوزاعي

وفي شعب الإيمان 16/8، رقم: 5437، قال أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد، ثنا عبيد بن شريك وابن ملحان قالا: أنا يحيى، أنا الليث، عن عقيل.

. قال أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد، نا عبيد بن شريك وابن ملحان قالا: أنا يحيى، أنا الليث، عن عقيل.

كلهم (عبدالرحمن بن إسحاق معمر، ويونس، وعقيل، وعمرو بن الحارث، والأوزاعي) عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، فذكره.

دراسة علة الحديث:

قال الامام البزار عقب رواية الحديث المذكور:

وَهَذَا الْحَدِيثُ إِنَّمَا يَرْوِيهِ الْمُحَدِّثُونَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ , عَنْ عُبَيد الله بن عبد الله ابن عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَحْسَبُ أَنَّ زَمْعَةَ وَهِمَ فِي حَدِيثِهِ.

قلت:فَي اَسناد البزار زمعة بن صالح الجندي اليماني.[79]

و روى الحديث المذكور عنه أبو عاصم الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن سلم الشيباني، أبو عاصم النبيل البصري، ثقة ثبت.[80]

و روى عنه محمد بن مرزوق بن النعمان البصري يروي عن أبي عاصم وغيره. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يروي عن أبي عاصم وأهل البصرة، وليس هذا بالباهلي.

وقال الحافظ ابن حجر في التهذيب: وما أظنه إلا هو[81] و هو محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي البصري ابن بنت مهدي، وقد ينسب لجدّه مرزوق، صدوق له أوهام. [82]

محمد بن مرزوق بن النعمان البصري، مقبول. [83]

قال الإمام البوصيري: "هذا إسناد ضعيف، وفيه زمعة بن صالح، وإن أخرج له مسلم فإنما روى له مقروناً بغيره. وقد ضعفه الجمهور وروى أبو داؤد في سننه من طريق توبة عن أنس ما يخالفه[84].

وقال الإمام الدار قطني: "يرويه زمعة بن صالح عن الزهري عن أنس، ووهم. والصواب عن الزهري عن عبيدالله عن ابن عباس"[85].

رأي الباحثة:

أرى –والعلم عندالله–أن الحديث باسناد البزار معلول بالاختلاف في ابدال الصحابي بالأخر.و قد خالف زمعة بن صالح الثقات في رواية الحديث المذكور حيث رواه من حديث أنس .و ثبت الحديث المذكور من حديث ابن عباس. أخرجه الإمام البخاري في صحيحه والإمام الترمذي في جامعه . فالحديث بهذا الإسناد منكر.والله أعلم

حديث رقم 6347 قال الامام البزار–رحمه الله–حدَّثنا محمد بن معمر[86]، حدَّثنا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ , عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ[87]، حدَّثنا الزُّهْرِي[88] ، عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى عَلَى حَمْزَةَ يَوْمَ أُحُدٍ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَرَآهُ قَدْ مُثِّلَ بِهِ فَقَالَ: لَوْلَا أَنْ تَجِدَ صَفِيَّةُ فِي نَفْسِهَا لَتَرَكْتُهُ حَتَّى تَأْكُلَهُ الْعَافِيَةُ فِي بُطُونِهَا، ثُمَّ دَعَا بِنَمِرَةٍ فَكَفَّنَهُ فِيهَا فَكَانَتْ إِذَا مُدَّتْ عَلَى رِجْلَيْهِ انْكَشَفَتْ رَأْسُهُ، وَإِذَا مُدَّتْ عَلَى رَأْسِهِ تَبْدُو رِجْلَاهُ قَالَ: فَكَثُرَتِ الْقَتْلَى وَقَلَّتِ الثِّيَابُ قَالَ: وَكُفِّنَ الرَّجُلَانِ وَالثَّلَاثَةُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدَةِ، ثُمَّ يُدْفَنُونَ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُ عَنْهُمْ أَيُّهُمْ أَكْثَرُ قُرْآنًا؟ فَيُقَدِّمُهُ إِلَى الْقِبْلَةِ فَدَفَنَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ.

قال الامام البزار–رحمه الله–وهَذَا الْحَدِيثُ لا نَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ أُسَامَةَ عَلَى رِوَايَتِهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ وَقَدْ رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ جَابِرٍ.

تخريج الحديث:

أسامة بن زيد عن الزهري عن أنس:

. أخرجه الإمام الترمذي في جامعه، 326/3، رقم: 1016، قال حدثنا قتيبة، حدثنا أبو صفوان بنحوه.

. و الإمام أبو داود في سننه، 195/3، رقم: 3136 ، قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا زيد، يعني ابن الحباب، ح وحدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا أبو صفوان يعني المرواني

. وفي 3137، قال حدثنا عباس العفيري، قال حدثنا عثمان بن عمر، بالزيادة

و الإمام ابن أبي شيبة في مصنفه، 366/7، رقم: 36752، قال حدثنا زيد بن الحباب، بنحوه،

. والإمام أحمد في مسنده، 311/19-312، رقم: 12300، قال حدثنا صفوان بن عيسى وزيد بن الحباب قالا: بنحوه.

وعبد بن حميد في "المنتخب من مسند عبد بن حميد"، 352/1، رقم: 1164، قال أخبرنا عبيدالله بن موسى، قال: بنحوه.

. و الإمام الطبراني في المعجم الكبير، 144/3، رقم: 2939 ، قال: حدثنا الحسين بن إسحاق التُّستري، ثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا زيد بن الحباب بنحوه.

والإمام الحاكم في مستدركه، 519/1، رقم: 1351، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم العدل، ببغداد، ثنا عبدالله بن روح المدائني، ثنا عثمان بن عمر، وأخبرنا عبدالله بن الحسين القاضي، بمرو، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا روح بن عبادة، قالا:

. و الإمام البيهقي في السنن الكبرى، 16/4، رقم: 6798، قال: وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أنبأ أبو محمد عبدالله بن

إسحاق بن إبراهيم العدل، ببغداد، ثنا عبدالله بن روح المدائني، ثنا عثمان بن عمر، قال: وأخبرنا عبدالله بن الحسين القاضي، بمرو، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا روح بن عبادة، قالا:

و ضياء الدين المقدسي في الأحاديث المختارة، 177/7، رقم: 2610، وأخبرنا أبو المجد نا زاهر بن أحمد الثقفي بأصبهان أن أبا عبدالله الأديب الخلّال أخبرهم أبنا إبراهيم سبط بحرويه أبنا أبوبكر بن المقرئ أبنا أبو يعلى الموصلي ثنا أبوبكر بن أبي شيبة، ثنا عبيدالله بن موسى مختصراً.

سبعتهم (أبو صفوان المرواني، وزيد بن الحباب، وصفوان بن عيسى، وعبيدالله بن موسى، وروح بن عبادة، وعثمان، وعبدالله بن وهب) عن أسامة بن زيد الليثي عن الزهري، فذكره.

حديث جابررضي الله عنه:

. أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، 91/2، رقم: 1343، قال حدثنا عبدالله بن يوسف، حدثنا الليث، قال: حدثني ابن شهاب عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك، عن جابر بن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم(مختصراً).

وفي 91/2، رقم: 1345، قال حدثنا سعيد بن سليمان

وفي 92/2، رقم: 1347، قال: حدثنا محمد بن مقاتل، أخبرنا عبدالله

وفي 93/2، رقم: 1353، قال حدثنا عبدان، أخبرنا عبدالله

وفي 102/5، رقم: 4079، قال حدثنا قتيبة بن سعيد

. و الإمام أبو داود في سننه، 196/3، رقم: 3138، قال حدثنا قتيبة بن سعيد، ويزيد بن خالد بن موهب

وفي 196/3، رقم: 3139، قال حدثنا سليمان بن داؤد المهري، حدثنا ابن وهب

. و الإمام الترمذي في جامعه، 345/3، رقم: 1036، قال حدثنا قتيبة

. و الإمام النسائي في سننه، 62/4، رقم: 1955.

وفي السنن الكبرى، 434/2، رقم: 2093، قال أخبرنا قتيبة

. والإمام ابن ماجه في سننه، 485/1، رقم: 1514، قال حدثنا محمد بن رمحٍ (مختصراً)

والإمام البيهقي في السنن الكبرى، 54/4، رقم: 6925، قال أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أنبأ أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم بن إبراهيم بن ميمون، أنبأ أبو الموجَّه، أنبأ عبدان، أنبأ عبدالله.

كلهم عن الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك فذكره

دراسة علة الحديث:

فقد أعل الامام البزار الحديث المذكور بالاختلاف في ابدال الصحابي بالأخر قائلا:

"وهذا الحديث لا نعلم أحداً تابع أسامة على روايته، عن الزهري عن أنس. وقد رواه الزهري عن ابن كعب بن مالك عن جابر".

قلت:قد تفرد أسامة بن زيد برواية الحديث المذكور عن الزهري عن أنس وخالف الثقات.

قال الإمام الترمذي: حديث أنسٍ حديث غريب لا نعرفه من حديث أنس إلا من هذا الوجه، .....وقد خولف أسامة بن زيد في رواية هذا الحديث، فروى الليث بن سعد، عن ابن شهاب، عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك، عن جابر بن عبدالله بن زيد، وروى معمر، عن الزهري، عن عبدالله بن ثعلبة، عن جابر، ولا نعلم أحداً ذكره، عن الزهري، عن أنس إلا أسامة بن زيد، وسألت محمداً عن هذا الحديث، فقال: (حديث الليث، عن ابن شهاب، عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك، عن جابر أصح).

قال الإمام الترمذي: سألت محمداً عن هذا الحديث فقال: حديث عبدالرحمن بن كعب، عن جابر بن عبدالله، في شهداء أحد هو حديث حسن، وحديث أسامة بن زيد، عن ابن شهاب، عن أنس، غير محفوظ، غلط فيه أسامة بن زيد[89].

قلت:مدار الحديث بإسناد البزار على أسامة بن زيد الليثي، مولاهم، وهو صدوق يهم.وخالف الثقات في رواية الحديث المذكور.

قال الإمام الدار قطني بعد ما ذكر الاختلاف الوارد في سند الحديث المذكور: "وقال يونس عن الزهري بلغنا عن النبي صلى الله عليه وسلم، إنه صلى على حمزة سبعين صلاة، وهذا منكر الإسناد، والمتن جميعاً، والحمل فيه على خالد بن عبدالرحمن، ويشبه أن يكون حديث أسامة بن زيد محفوظاً"[90].

قلت: فقد روى روح بن عبادة وعثمان بن عمر في الحديث: ولم يصل على أحد من الشهداء غيره. وروى الآخرون أن النبي لم يصل على قتلى أحد، ولم يستثنوا حمزة، ولا غيره.

وقال الإمام الدار قطني بعد ما أخرج الحديث المذكور من طريق عثمان بن عمر، عن أسامة بن زيد: "لم يقل هذا اللفظ غير عثمان بن عمر: (ولم يصل على أحد من الشهداء غيره) وليست بمحفوظة[91].

قلت: ذكر روح بن عبادة الزيادة المذكورة في روايته الواردة في مستدرك الحاكم أيضاً.

قال الشيخ ضياء المقدسي: "إسناده حسن"[92].

وقال الإمام الهيثمي في المجمع: "رواه أبو يعلى، وروى أبو داود بعضه من غير ذكر الكفن ورجاله رجال الصحيح"[93].

رأي الباحثة:

أرى ـ والعلم عند الله ـ أن الحديث بإسناد البزار معلول بالاختلاف في ابدال الصحابي بالأخر ولا يحتمل تفرد أسامة بن زيد لوهمه ومخالفته للثقات.فالحديث من طريق أسامة بن زيد عن الزهري عن أنس منكر. أما المتن فقد ثبت بالطرق الصحيحة من حديث جابر رضي الله عنه. أخرجه الإمام البخاري في صحيحه عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه.

حديث رقم 6314 قال الامام البزار–رحمه الله– حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ونَصر بن عَلِيٍّ واللفظ لنصر قالا: أخبرنا محمد بن بكر، حدَّثنا يونُس، عَن الزُّهْرِيّ، عَن أَنَس؛ أَنَّ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وسلَّم كَانَ يَمْشي أَمَام الْجَنازَة، وأَبو بَكْر وعمر وعثمان.

قال الامام البزار–رحمه الله– وهَذَا الْحَديثُ لا نَعْلَم أَحدا رواه عَن الزُّهْرِيّ، عَن أَنَس إلاَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ عَنْ يونُس، ولاَ نعلم أَحدا

تابعه عليه وإنما يرويه ابن عيينة، وابن جريج، عن الزهري عن سالم، عن أبيه.

تخريج الحديث:

محمد بن بكر عن يونس بن يزيد عن الزهري عن أنس:

أخرجه الإمام ابن ماجه في سننه، 475/1، رقم: 1483، قال حدثنا نصر بن علي الجهضمي، وهارون بن عبدالله الحمال و الإمام أبو يعلى في مسنده، 291/6، رقم: 3608، قال حدثنا هارون بن عبدالله

كلاهما عن محمد بن بكر البرساني عن يونس بن يزيد الأيلي،عن الزهري، عن أنس بن مالك.

بكر بن مضر عن يونس بن يزيد عن الزهري عن أنس:

ـ أخرجه الإمام الطبراني في المعجم الأوسط، 40/1، رقم: 106، قال حدثنا أحمد بن يحيى قال: نا محمد بن سفيان الحضرمي قال: نا بكر بن مضر، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن أنس.

قال الإمام الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن بكر بن مضر إلا محمد بن سفيان".

وهب الله بن راشد (أبو زرعة) عن يونس بن يزيد عن الزهري عن أنس:

ـ أخرجه الإمام الطحاوي في شرح معاني الآثار,481/1,رقم 2755

رواية ابن عيينة وابن جريج عن الزهري عن سالم عن أبيه:

ـ أخرجه الإمام الترمذي في جامعه، 320/3، رقم: 1007، قال حدثنا قتيبة، وأحمد بن منيع، وإسحاق بن منصور، ومحمود بن غيلان، قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه.-

دراسة علة الحديث:

فقد أعل الإمام البزار الحديث المذكور بالاختلاف قائلاً:

"وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه عن الزهري عن أنس إلا محمد بن بكر عن يونس، ولا نعلم أحداً تابعه عليه وإنما يرويه ابن عيينة وابن جريج، عن الزهري، عن سالم عن أبيه".

قلت: فقد روى الحديث المذكور ثلاثة من أصحاب يونس عن الزهري عن أنس عكس ما قاله الامام البزار وهم:

(1) محمد بن بكر.

(2) بكر بن مضر.

(3) وهب الله بن راشد.

وتبين بعد تخريج الحديث ودراسته أنه قد روي الحديث المذكور على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: الزهري عن أنس.

الوجه الثاني: الزهري عن سالم عن النبي.

الوجه الثالث: الزهري عن سالم عن أبيه.

وقد صحح الإمام البخاري وابن عبدالبر الحديث المرسل.

قال الإمام البخاري ـ رحمه الله ـ :

غلط فيه محمد بن بكر , إنما يروى عن يونس , عن الزهري , عن سالم , عن ابن عمر فعله [94].

وقال ابن عبد البر عن الحديث المذكور:

"هذا خطأ لا شك فيه ولا أدري ممن جاء وإنما رواية يونس لهذا الحديث عن الزهري عن سالم مرسلاً"[95].

قلت: في إسناد البزار محمد بن بكر. [96]و روى الحديث المذكور عن يونس بن يزيد.

رأي الباحثة:

اختلف في اسناد الحديث المذكور كما قال الامام البزار–رحمه الله–أرى ـ والعلم عند الله ـ أن الحديث بإسناد البزار معلول بالاختلاف في ابدال الصحابي بالأخر.والراجح رواية الحديث من طريق الزهري عن سالم مرسلا.

المصادر والمراجع

[1] أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ,النكت على كتاب ابن الصلاح 114/1 المحقق: ربيع بن هادي عمير المدخلي عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، 1404هـ/1984م

[2] المرجع السابق:129/1

[3] تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري، المعروف بابن دقيق العيد, الاقتراح في بيان الاصطلاح ,ص 23 ,دار الكتب العلمية بيروت لبنان.

[4]شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي, فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي 220/1-221 المحقق: علي حسين علي مكتبة السنة مصر الطبعة: الأولى، 1424هـ / 2003م

[5] أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي, الباعث الحثيث الى اختصار علوم الحديث, ص 64,المحقق: أحمد محمد شاكر , ,دار الكتب العلمية، بيروت لبنان .الطبعة الثانية.

[6] هذه الزيادة تفرد بها الإمام الخطيب البغدادي في تاريخه وتبعه السمعاني في الأنساب.)انظر: أبوبكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي,تاريخ بغداد,548/5 تحقيق د.بشار عواد معروف ,دارالغرب الاسلامي,بيروت.ط:1422هـ و غبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني,الأنساب ،195/2 ,تحقيق:عبدالرحمن بن يحيى المعلمي وغيره ,مجلس دائرة المعارف العثمانية,حيدرأباد.ط:1382هـ

[7] بفتح العين المهملة والتاء المثناة من فوقها. نسبة إلى "عتيك" وهو بطن من "الأزد".)الأنساب ،227/9

ويبدو أن البزار منسوب إليهم بالولاء، فقد ذكر الخطيب البغدادي عن ابن سعيد قال: "أحمد بن عمرو بن عبدالخالق، أبوبكر البزار العتكي،مولاهم الحافظ.)تاريخ بغداد:548/5

[8] الأزدي: بفتح الألف وسكون الزاي وكسر الدال المهملة، نسبةً إلى "أزد شنوءة"، وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا.)الأنساب:.180/1-181

[9] البزار: بفتح الباء الموحدة والزاي المشددة آخره راء، قال السمعاني :هذا اسم لمن يخرج الدهن من البزر أو يبيعه واشتهر به جماعة من الأئمة العلماء قديما وحديثاً. وقال ابن ناصرالدين : البزار نسبة إلى عمل بزر الكتان زيتاً بلغة البغداديين.)انظر الأنساب :194/2 ,ومحمد بن عبد الله)أبي

بكر(بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي, توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم,484/1تحقيق: محمدنعيم العرقسوسي, مؤسسة الرسالة بيروت ,ط: 1993م.

[10] شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ,سير أعلام النبلاء,554/13-557 تحقيق: الشيخ شعيب الأرناؤوط و جماعة، مؤسسة الرسالة، ط: 1405 هـ/ 1985 م.

[11] سير أعلام النبلاء554/13-557

[12]المرجع السابق: 556/13

[13]طبقات الحفاظ، ص 289

[14] سير أعلام النبلاء,لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي,المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ,556/13,مؤسسة الرسالة ,الطبعة : الثالثة ، 1405 هـ / 1985 م

[15] أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي الدارقطني ,سؤالات الحاكم للدارقطني ص: 92، تحقيق: د.موفق بن عبد الله بن عبد القادر ،مكتبة المعارف – الرياض ط: 1404 هـ.

[16]سير أعلام النبلاء ،556/13

[17] انظر: تاريخ بغداد ،548/5 وسير أعلام النبلاء ،555/13؛ وميزان الاعتدال ،124/1 ولسان الميزان ؛ 563/1 والأنساب،195/2

[18] طبقات المحدثين بأصبهان 386/3

[19] سير أعلام النبلاء 555- 556 / 13

[20] انظر: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تذكرة الحفاظ 166/2، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، ط: 1419هه وطبقات الحفاظ ص289 وسير أعلام النبلاء554/13-557 وأبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، تاريخ أصبها ن138/12-139 تحقيق: سيد كسروي حسن .دار الكتب العلمية – بيروت ط:1410هـ وتاريخ بغداد548/5

[21] ميزان الاعتدال: 320/2

[22] جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي نصب الراية، 492/2 تحقيق:محمد عوامة مؤسسة الريان للطباعة والنشر – بيروت -لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة – السعودية

الطبعة: الأولى، 1418هـ/ 1997م 33. فهرسة ابن

خير الاشبيلي

[23] أبوبكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الأموي الإشبيلي، فهرسة ابن خير الإشبيلي, ص229 المحقق: محمد فؤاد منصور, ,دار الكتب العلمية – بيروت/ لبنان .الطبعة الأولى، 1419هـ/1998م

[24] أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي، التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، ص 97 – تحقيق:عبدالرحمن محمد عثمان عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ط: 1389هـ

[25] شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي، فتح المغيث بشرح الفية الحديث 223/1 – تحقيق:علي حسين علي، مكتبةالسنة مصرط: 1424هـ .

[26] سير أعلام النبلا ء

[27] عمر بن رضا بن محمد كحالة، معجم المؤلفين 36/2 مكتبة المثنى بيروت ودار إحياء التراث العربي بيروت

[28] أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة 214/5 تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض ,دار الكتب العلمية – بيروت ط: 1415 هـ

[29] أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير 292/1، دارالكتب العلمية ط: 1419هـ

[30] تاريخ بغداد ،548/5

[31] طبقات المحدثين بأصبهان ،386/3

[32] تاريخ بغداد ،548/5

[33] الأنساب ،195/2

[34] لسان الميزان ،563/1

[35] تذكرة الحفاظ ،166/2

[36] ميزان الاعتدال ،124/1

[37] أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي وابنه: أحمد بن عبد الرحيم أبو زرعة ولي الدين ابن العراقي، طرح التثريب في شرح التقريب 30/1، دار إحياء التراث العربي

[38] أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه 148/1 تحقيق: محمد علي النجار وعلي محمد البجاوي، المكتبة العلمية، بيروت لبنان

[39] شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي، الغاية في شرح الهداية في علم الرواية، ص326 تحقيق: أبو عائش عبد المنعم إبراهيم مكتبة أولاد الشيخ للتراث ،2001م.

[40] طبقات الحفاظ، ص 289

[41] سؤالات الحاكم للدارقطني ص 92

[42] سير أعلام النبلاء 556/13

[43] سؤالات الحاكم للدارقطني ص 92

[44] ميزان الاعتدال 124/1

[45] عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، الدر المنثور في التفسير بالمأثور 138/6 دار الفكر – بيروت.

[46] عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، تد ريب الراوي في شرح تقريب النووي 362/1 تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي دار طيبة

47 انظر مقدمة الكتاب

48 تاريخ بغداد،548/5 و تاريخ اصبها ن138/1

49 محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب الأموي البصري، صدوق من كبار العاشرة. (انظر: تقريب التهذيب، 494).

50 يزيد بن زريع البصري أبو معاوية.قال إبراهيم بن محمد بن عرعرة عن يحيى بن سعيد القطان: لم يكن ها هنا أحد أثبت من يزيد بن زريع. وقال أبو بكر الأسدي عن أحمد بن حنبل: إليه المنتهى في التثبت بالبصرة. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: كان ريحانة البصرة. قال أبو طالب، عن أحمد بن حنبل: ما أتقنه وما أحفظه، يا لك من صحة حديث، صدوق متقن. وقال أيضا، عن أحمد بن حنبل: كل شيء رواه يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة فلا تبالي أن لا تسمعه من أحد، سماعه من سعيد قديم، وكان يأخذ الحديث بنية. وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن

معين: ثقة. وقال عبد الخالق بن منصور، عن يحيى بن معين: يزيد بن زريع الصدوق الثقة المأمون. قال الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت.:(انظر:الجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ١١١٣و المعرفة والتاريخ: ٢ / ١٣٩,تقريب التهذيب، 601)،

51 معمر بن راشد الأزدي الحداني، أبو عروة ابن أبي عمرو البصري، مولى عبد السلام بن عبد القدوس. قال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين: معمر، ويونس عالمين بالزهري، ومعمر أثبت في الزهري من ابن عيينة. وقال عثمان بن سعيد الدارمي: سألت يحيى بن معين قلت: ابن عيينة أحب إليك في الزهري أو معمر؟ قال: معمر. وقال الدارمي: سألت يحيى بن معين، عن أصحاب الزهري، قلت له: معمر أحب إليك في الزهري، أو مالك؟ فقال: مالك وقال ابن الجنيد: سئل يحيى بن معين، وأنا أسمع: من أثبت من روى عن الزهري؟ فقال: مالك بن أنس، ثم معمر، ثم عقيل، ثم يونس، ثم شعيب، والأوزاعي، والزبيدي، وسفيان ابن عيينة، وكل هؤلاء ثقات. وقال في موضع آخر: وسمعت يحيى بن معين يقول: وأصحاب الزهري: شعيب، ومعمر، وعقيل، ويونس، والأوزاعي، قال رجل ليحيى: فمالك بن أنس؟ قال: ذاك من أرفعهم ، وقال في موضع آخر: قيل ليحيى بن معين وأنا أسمع: معمر بن راشد لم ير الحسن البصري؟ قال: لا.(انظر: الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١١٦٥ تاريخ ابن معين، التراجم ٣، ٨، ٢٠. سؤالات ابن الجنيد، التراجم١٥٦, ٥٤٥و ٦٣٩)

52 جامع الترمذي، 390/4.

53 صحيح ابن حبان، 445/13.

54 علل الحديث، 19/6.

55 علل الدار قطني، 201/12.

56 المزكيات، ص86.

57 الاستذكار، 415/8.

58 تاريخ دمشق، 392/59.

59 الأحاديث المختارة، 193/7.

60 شرح علل الترمذي، 766/2-767.

61 موارد الظمأن، 341/1.

62 انظر: التاريخ الكبير، 325/1، والجرح والتعديل: 257/8؛ وتقريب التهذيب، 541

63 انظر: تهذيب الكمال، 525/2؛ وأسد الغابة، 206/1؛ والإصابة في تمييز الصحابة، 326/1؛ وتقريب التهذيب، 104.

64 مقدمة ابن الصلاح، ص132.

65 نزهة النظر، ص142.

66شرح علل الترمذي، 109/1.

67 المصدر نفسه، 766/2.

68 تهذيب الكمال، 57/18؛ موسوعة أقوال الإمام أحمد، 358/2.

69 محمد بن يحيى بن عبدالكريم (أبي حاتم) بن نافع الأزدي البصري، ثقة. (انظر: تقريب التهذيب، ص513).

70 خالد بن مخلد القطواني أبو الهيثم البجلي مولاهم الكوفي، صدوق يتشيع وله أفراد. (انظر: تقريب التهذيب، ص190).

71 يزيد بن عبدالملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث الهاشمي النوفلي، ضعيف من السادسة. (انظر: تقريب التهذيب، ص603).

72 زيد بن اسلم العدوي مولى عمر. قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ومحمد بن سعد، والنسائي، وابن خراش: ثقة ونقله ابن أبي حاتم، وابن شاهين . ووثقه ابن حبان وابن عدي وغيرهم. وقال يعقوب بن شيبة: ثقة من أهل الفقه والعلم، وكان عالما بتفسير القرآن، له كتاب فيه تفسير القرآن. وقال الحافظ ابن حجر: ، ثقة عالم وكان يرسل من الثالثة (انظر: . العلل: ١ / ١٣٤.الثقات لابن شاهين, ٣٨٣، الجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٢٥١١، وتاريخ دمشق (تهذيبه: ٥ / ٤٤٠)، الثقات لابن حبان(١ / الورقة ١٤٤, الكامل: ١ / الورقة ٣٦٨ ، وتقريب التهذيب، ص222).

73 علل الدار قطني، 424/15.

74 أطراف الغرائب والأفراد، 93/2.

75 معرفة التذكرة، ص99.

76 فتح الباري،

77 المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي، 551/1.

78 مجمع الزوائد، 315/1.

79 زمعة بن صالح الجندي اليماني .قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: ضعيف. وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين: ضعيف وهو أصلح حديثا من صالح بن أبي الأخضر.، وقال مرة أخرى: زمعة صويلح الحديث. وقال ابن طهمان عنه: ضعيف الحديث وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عن زمعة فقال: ضعيف قلت لأحمد: أيما أكبر زمعة أو صالح بن أبي الأخضر؟ فقال: هذا لا يضبط. وقال البخاري: يخالف في حديثه، تركه ابن مهدي أخيرا. وقال في أجوبته لاسئلة الترمذي: ذاهب الحديث لا يدري صحيح حديثه من سقيمه، أنا لا أروي عنه، وكل من كان مثل هذا فأنا لا أروي عنه. وقال عمرو بن علي: فيه ضعف في الحديث، وقد روى عنه الثوري وابن مهدي، وما سمعت يحيى ذكره قط، وهو جائز الحديث مع الضعف الذي فيه. قال الحافظ ابن حجر:ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون (انظر:الجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٢٨٢٣، تاريخ ابن معين: ٢ / ١٧٤، سؤالات الآجري: ٣ / الترجمة ٢٩٠، التاريخ الكبير: ٣ / الترجمة ١٥٠٥,العلل الكبير، الورقة ٧٥، الكامل لابن عدي: ١ / الورقة ٣٧٦, تقريب التهذيب، ص217)

80 تقريب التهذيب: ص280

81 تهذيب الكمال، 386/26.

82 تقريب التهذيب، ص 505

83 المرجع السابق: ص506.

84 مصباح الزجاجة، 72/1.

85 علل الدار قطني، 180/12.

86 محمد بن معمر بن ربعي القيسي، البحراني، روى عن أبي بكر الحنفي، وروى عنه البزار، صدوق. (انظر: تقريب التهذيب، ص508)

87 أسامة بن زيد الليثي مولاهم. قال أبو طالب عن أحمد بن حنبل: تركه يحيى بن سعيد بأخرة قال أبو بكر الأثرم عن أحمد: ليس بشيء. وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: روى عن نافع أحاديث مناكير، قال: فقلت له: أراه حسن الحديث، فقال: إن تدبرت حديثه فستعرف فيه النكرة، وقال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: كان يحيى بن سعيد يضعفه. وقال أبو يعلى عن يحيى بن معين: ثقة صالح، وقال عثمان بن سعيد بن الدارمي عن يحيى: ليس به بأس.وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يهم. (انظر: . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١ / ١ / ٢٨٤،٢٨٥ والكامل لابن عدي: ٢ / الورقة: ١٩٦، تاريخ ابن معين برواية الدوري: ٢ / ٢٢، تاريخ عثمان الدارمي، الورقة: ٥ تقريب التهذيب، ص98)

88 الزهري، محمد بن مسلم الزهري، الفقيه، الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة. (انظر: تقريب التهذيب، ص506).

89 العلل الكبير، ص145.

90 علل الدار قطني، 174/12.

91 سنن الدار قطني، 205/5.

92 الأحاديث المختارة، 177/7.

93 مجمع الزوائد،24/3

94 العلل الكبير للترمذي، ص144

95 التمهيد،92/12

96 محمد بن بكر بن عثمان البرساني، أبو عثمان البصري. قال حنبل بن إسحاق عن أحمد بن حنبل: صالح الحديث. وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين: حدثنا البرساني، وكان والله ظريفا صاحب أدب. وقال عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين، وأبو داود، والعجلي: ثقة. وكذلك قال ابن الجنيد عن يحيى بن معين وقال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي: لم يكن صاحب حديث، تركناه لم نسمع منه. قال الحافظ أبو بكر الخطيب: يعني إنه لم يكن كغيره من الحفاظ في وقته وهم: حيي بن سعيد القطان، وعبد الرحمن ابن مهدي واشباههما، وذكره ابن حبان في الثقات.وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ من التاسعة (انظر: الجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ١١٧٥. تاريخ ابن معين: ٢ / ٥٠٦ سؤالات الآجري: ٤ / الورقة ٦، تاريخ الخطيب: ٢ / ٩٣، سؤالات ابن الجنيد، الورقة ٢٥، الثقات لابن حبان, ٧ / ٤٤٢ تقريب التهذيب، ص 470)

References

1. Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani, Annotations on Ibn al-Salah's Book, 1/114. Edited by: Rabi' ibn Hadi 'Umayr al-Madkhali, Deanship of Scientific Research, Islamic University, Madinah, Saudi Arabia. First Edition, 1404 AH/1984 CE.
2. Previous reference: 1/129
3. Taqi al-Din Abu al-Fath Muhammad ibn Ali ibn Wahb ibn Muti' al-Qushayri, known as Ibn Daqiq al-'Id, The Proposal in Explaining Terminology, p. 23, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, Lebanon. Shams al-Din Abu al-Khayr Muhammad ibn Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Abi Bakr ibn Uthman ibn Muhammad al-Sakhawi, Fath al-Mughith bi Sharh Alfiyyat al-Hadith lil-Iraqi, 1/220-221, edited by Ali Husayn Ali, Maktabat al-Sunnah, Egypt, first edition, 1424 AH / 2003 CE.
4. Abu al-Fida' Ismail ibn Umar ibn Kathir al-Qurashi al-Basri, then al-Dimashqi, Al-Ba'ith al-Hathith ila Ikhtisar Ulum al-Hadith, p. 64, edited by Ahmad Muhammad Shakir, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, second edition.
5. This addition was unique to Imam al-Khatib al-Baghdadi in his history, and al-Sam'ani followed him in al-Ansab. See: Abu Bakr Ahmad ibn Ali ibn Thabit al-Khatib al-Baghdadi, Tarikh Baghdad, 5/548, edited by Dr. Bashar Awad Maarouf, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 1422 AH; and Abd al-Karim ibn Muhammad ibn Mansur al-Sam'ani, al-Ansab, 2/195, edited by Abd al-Rahman ibn Yahya al-Mu'allimi and others, Majlis Da'irat al-Ma'arif al-'Uthmaniyya, Hyderabad, 1382 AH.
6. With a fatha on the 'ayn and a ta' with two dots above it. Attributed to 'Atik, a branch of the Azd tribe. (Al-Ansab, 9/227)
7. It seems that al-Bazzar is attributed to them through allegiance, as al-Khatib al-Baghdadi quoted Ibn Sa'id as saying: "Ahmad ibn 'Amr ibn 'Abd al-Khaliq, Abu Bakr al-Bazzar al-'Ataki, their client, the memorizer of hadith." (Tarikh Baghdad: 5/548)
8. Al-Azdi: with a fatha on the alif, a sukun on the zay, and a kasra on the dal, referring to "Azd Shanu'a," which is Azd ibn al-Ghawth ibn Nabt ibn Malik ibn Zayd ibn Kahlan ibn Saba'. (Al-Ansab: 1/180-181)

9. Al-Bazzar: with a fatha on the ba' and a shadda on the zay, ending with a ra'. Al-Sam'ani said: This is a name for someone who extracts oil from seeds or sells it, and a group of prominent scholars, both past and present, were known by this name. Ibn Nasir al-Din said: Al-Bazzar is a name given to someone who makes oil from flax seeds, in the language of the Baghdadis. (See Al-Ansab: 2/194, and Muhammad ibn 'Abd Allah (Abu Bakr) ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Mujahid al-Qaysi al-Dimashqi, clarification) Suspected in the accuracy of the names, lineages, titles, and nicknames of the narrators, 1/484, edited by Muhammad Na'im al-'Arqsusi, Al-Risalah Foundation, Beirut, 1993 CE.
10. Shams al-Din Abu 'Abd Allah Muhammad ibn Ahmad ibn 'Uthman al-Dhahabi, Siyar A'lam al-Nubala', 13/554-557, edited by Sheikh Shu'ayb al-Arna'ut and a group, Al-Risalah Foundation, 1405 AH/1985 CE.
11. Siyar A'lam al-Nubala' 13/554-557
12. Previous reference: 13/556
13. Tabaqat al-Huffaz, p. 289
14. Siyar A'lam al-Nubala', by Shams al-Din Abu 'Abd Allah Muhammad ibn Ahmad ibn 'Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi, edited by a group of researchers under the supervision of Sheikh Shu'ayb al-Arna'ut, 13/556, Al-Risalah Foundation, third edition, 1405 AH/1985 CE
15. Abu al-Hasan 'Ali ibn 'Umar ibn Ahmad al-Baghdadi al-Daraqutni, Questions of the Ruler Al-Daraqutni, p. 92, edited by Dr. Muwaffaq bin Abdullah bin Abdul Qadir, Maktabat al-Ma'arif, Riyadh, 1404 AH.
16. Siyar A'lam al-Nubala', 13/556
17. See: Tarikh Baghdad, 5/548 and Siyar A'lam al-Nubala', 13/555; Mizan al-I'tidal, 1/124 and Lisan al-Mizan, 1/563 and al-Ansab, 2/195
18. Tabaqat al-Muhaddithin bi-Asbahan, 3/386
19. Siyar A'lam al-Nubala', 555-556/13
20. See: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Uthman bin Qaymaz al-Dhahabi, Tadhkirat al-Huffaz, 2/166, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1st edition.
21. 1419 AH and Tabaqat al-Huffaz, p. 289, and Siyar A'lam al-Nubala', 13/554-557, and Abu Nu'aym Ahmad ibn 'Abd Allah ibn Ahmad al-Isfahani, Tarikh Asbah, vol. 12/138-139, edited by Sayyid Kasrawi Hasan, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, 1410 AH, and Tarikh Baghdad, 5/548.
22. Mizan al-I'tidal, 2/320.
23. Jamal al-Din Abu Muhammad 'Abd Allah ibn Yusuf ibn Muhammad al-Zayla'i, Nasb al-Rayah, 2/492, edited by Muhammad 'Awwamah, Al-Rayyan Foundation for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon / Dar al-Qiblah for Islamic Culture, Jeddah, Saudi Arabia, first edition, 1418 AH/1997 CE.
24. 33 .Fihris Ibn Khayr al-Ishbili.
25. Abu Bakr Muhammad ibn Khayr ibn 'Umar ibn Khalifah al-Lamtuni al-Umawi al-Ishbili, Fihris Ibn Khayr al-Ishbili, p. 229, edited by Muhammad Fu'ad Mansur, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, first edition. 1419 AH/1998 CE
26. Abu al-Fadl Zayn al-Din Abd al-Rahim ibn al-Husayn ibn Abd al-Rahman al-Iraqi, Al-Taqyid wa al-Idah Sharh Muqaddimat Ibn al-Salah, p. 97 - edited by: Abd al-Rahman Muhammad Uthman Abd al-Muhsin al-Kutbi, owner of the Salafiyyah Library in Medina, 1st edition: 1389 AH
27. Shams al-Din Abu al-Khayr Muhammad ibn Abd al-Rahman ibn Muhammad al-Sakhawi, Fath al-Mughith bi Sharh Alfiyyat al-Hadith, 1/223 - edited by: Ali Husayn Ali, Maktabat al-Sunnah, Egypt, 1st edition: 1424 AH. Biographies of Noble Figures
28. Umar ibn Rida ibn Muhammad Kahhala, Dictionary of Authors 2/36, Al-Muthanna Library, Beirut and Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut

29. Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani, Al-Isabah fi Tamyiz al-Sahabah 5/214, edited by: Adil Ahmad Abd al-Mawjud and Ali Muhammad Muawwad, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition: 1415 AH
30. Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani, Al-Talkhis al-Habir fi Takhrij Ahadith al-Rafi'i al-Kabir 1/292, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st edition: 1419 AH
31. History of Baghdad, 5/548
32. Tabaqat al-Muhaddithin bi-Isfahan, 3/386
33. History of Baghdad, 5/548
34. Al-Ansab, 2/195
35. Lisan al-Mizan, 1/563
36. Tadhkirat al-Huffaz, 2/166
37. Mizan al-I'tidal, 1/124
38. Abu al-Fadl Zayn al-Din Abd al-Rahim ibn al-Husayn ibn Abd al-Rahman al-Iraqi and his son: Ahmad ibn Abd al-Rahim Abu Zur'ah Wali al-Din ibn Al-Iraqi, Tarh al-Tathrib fi Sharh al-Taqrib 1/30, Dar Ihya al-Turath al-Arabi
39. Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani, Tabsir al-Muntabih bi-Tahrir al-Mushtabih 1/148, edited by Muhammad Ali al-Najjar and Ali Muhammad al-Bajawi, al-Maktabah al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon
40. Shams al-Din Abu al-Khayr Muhammad ibn Abd al-Rahman ibn Muhammad al-Sakhawi, al-Ghayah fi Sharh al-Hidayah fi Ilm al-Riwayah, p. 326, edited by Abu Aish Abd al-Munim Ibrahim, Maktabat Awlad al-Shaykh li-l-Turath, 2001 CE.
41. Tabaqat al-Huffaz, p. 289
42. Su'alat al-Hakim li-l-Daraqutni, p. 92
43. Siyar A'lam al-Nubala' 13/556
44. Su'alat al-Hakim li-l-Daraqutni, p. 92
45. Mizan al-I'tidal 1/124
46. Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti, al-Durr al-Manthur fi al-Tafsir bi-l-Ma'thur 6/138, Dar al-Fikr, Beirut. Abd al-Rahman ibn Abi Bakr Jalal al-Din al-Suyuti, Tadrib al-Rawi fi Sharh Taqrib al-Nawawi 1/362, edited by Abu Qutaybah Nazar Muhammad al-Faryabi, Dar Tayyibah.
47. See the book's introduction.
48. Tarikh Baghdad, 5/548 and Tarikh Asbah, 1/138.
49. Muhammad ibn Abd al-Malik ibn Abi al-Shawarib al-Umawi al-Basri, a reliable narrator from the tenth generation. (See: Taqrib al-Tahdhib, 494).
50. Yazid ibn Zuray' al-Basri, Abu Mu'awiyah. Ibrahim ibn Muhammad ibn Ar'arah said, on the authority of Yahya ibn Sa'id al-Qattan: "There was no one here more reliable than Yazid ibn Zuray'." Abu Bakr al-Asadi said, on the authority of Ahmad ibn Hanbal: "He was the ultimate authority in Basra in terms of reliability." Abdullah ibn Ahmad ibn Hanbal said, on the authority of his father: "He was the pride of Basra." Abu Talib said, on the authority of Ahmad ibn Hanbal: "How proficient and knowledgeable he was! What sound hadith he narrated! A reliable and meticulous narrator." He also said, on the authority of Ahmad ibn Hanbal: "Anything that Yazid ibn Zuray' narrated from Sa'id ibn Abi 'Arubah, do not worry if you do not hear it from anyone else. His hearing from Sa'id was long-standing, and he used to take hadith with good intentions." Ishaq ibn Mansur said, on the authority of Yahya ibn Ma'in: "He is trustworthy." 'Abd al-Khaliq ibn Mansur said, on the authority of Yahya ibn Ma'in: "Yazid ibn Zuray' is truthful, trustworthy, and reliable." Al-Hafiz Ibn Hajar said: "He is trustworthy and reliable." (See: Al-Jarh wa al-Ta'dil: 9/Biography 1113 and Al-Ma'rifah wa al-Tarikh: 2/139, Taqrib al-Tahdhib, 601).

51. Mu'ammar ibn Rashid al-Azdi al-Haddani, Abu 'Urwah ibn Abi 'Amr al-Basri, the freed slave of 'Abd al-Salam ibn 'Abd al-Quddus. Abu Bakr ibn Abi Khaythama said, on the authority of Yahya ibn Ma'in: Mu'ammar and Yunus were knowledgeable about al-Zuhri, but Mu'ammar was more reliable in his narrations from al-Zuhri than Ibn 'Uyaynah. 'Uthman ibn Sa'id al-Darimi said: I asked Yahya ibn Ma'in, "Is Ibn 'Uyaynah more reliable to you in narrating from al-Zuhri, or Mu'ammar?" He replied, "Mu'ammar." Al-Darimi also said: I asked Yahya ibn Ma'in about the companions of al-Zuhri, "Is Mu'ammar more reliable to you in narrating from al-Zuhri, or Malik?" He replied, "Malik." Ibn al-Junayd said: Yahya ibn Ma'in was asked, while I was listening, "Who is the most reliable narrator from al-Zuhri?" He replied, "Malik ibn Anas, then Mu'ammar, then 'Uqayl, then Yunus, then Shu'ayb, al-Awza'i, al-Zubaydi, and Sufyan ibn 'Uyaynah. All of these are trustworthy." He said elsewhere: I heard Yahya ibn Ma'in say: The companions of al-Zuhri were Shu'ayb, Ma'mar, 'Aqil, Yunus, and al-Awza'i. A man asked Yahya: What about Malik ibn Anas? He replied: He is among the most eminent of them. He also said elsewhere: It was said to Yahya ibn Ma'in, while I was listening: Did Ma'mar ibn Rashid not see al-Hasan al-Basri? He replied: No. (See: al-Jarh wa al-Ta'dil: 8/Biography 1165; Tarikh Ibn Ma'in, Biographies 3, 8, 20; Su'alat Ibn al-Junayd, Biographies 156, 545, and 639)
52. Jami' al-Tirmidhi, 4/390.
53. Sahih Ibn Hibban, 13/445.
54. 'Ilal al-Hadith, 6/19.
55. 'Ilal al-Daraqutni, 12/201.
56. al-Muzakkiyat, p. 86.
57. al-Istidhkar, 8/415.
58. Tarikh Dimashq, 59/392.
59. al-Ahadith al-Mukhtarah, 7/193. Sharh 'Ilal al-Tirmidhi, 2/766-767.
60. Mawarid al-Zam'an, 1/341.
61. See: Al-Tarikh al-Kabir, 1/325, and Al-Jarh wa al-Ta'dil: 8/257; and Taqrib al-Tahdhib, 541.
62. See: Tahdhib al-Kamal, 2/525; and Usd al-Ghabah, 1/206; and Al-Isabah fi Tamyiz al-Sahabah, 1/326; and Taqrib al-Tahdhib, 104.
63. Muqaddimah Ibn al-Salah, p. 132.
64. Nuzhat al-Nazar, p. 142.
65. Sharh 'Ilal al-Tirmidhi, 1/109.
66. The same source, 2/766.
67. Tahdhib al-Kamal, 18/57; Encyclopedia of the Sayings of Imam Ahmad, 2/358.
68. Muhammad ibn Yahya ibn 'Abd al-Karim (Abu Hatim) ibn Nafi' al-Azdi al-Basri, trustworthy. (See: Taqrib al-Tahdhib, p. 513). Khalid ibn Makhlad al-Qatwani, Abu al-Haytham al-Bajali, their freedman, from Kufa, was truthful but inclined towards Shi'ism and had a few narrators. (See: Taqrib al-Tahdhib, p. 190).
69. Yazid ibn Abd al-Malik ibn al-Mughirah ibn Nawfal ibn al-Harith al-Hashimi al-Nawfali was weak, from the sixth generation. (See: Taqrib al-Tahdhib, p. 603).
70. Zayd ibn Aslam al-Adawi, the freedman of Umar. Abdullah ibn Ahmad ibn Hanbal, on the authority of his father, Abu Zur'ah, Abu Hatim, Muhammad ibn Sa'd, al-Nasa'i, and Ibn Kharrash said: He was trustworthy. This was also reported by Ibn Abi Hatim and Ibn Shahin. Ibn Hibban, Ibn Adi, and others considered him trustworthy. Ya'qub ibn Shaybah said: He was trustworthy, knowledgeable in jurisprudence and had an understanding of Quranic exegesis. He authored a book on Quranic exegesis. Al-Hafiz Ibn Hajar said: He was a trustworthy scholar, and he transmitted hadiths from

the third generation (see: Al-`Ilal: 1/134; Al-Thiqat by Ibn Shahin, 383; Al-Jarh wa Al-Ta`dil: 3/Biography 2511; Tarikh Dimashq (its abridgment: 5/440); Al-Thiqat by Ibn Hibban (1/folio 144; Al-Kamil: 1/folio 368; and Taqrib Al-Tahdhib, p. 222.(

71. `Ilal Al-Daraqutni, 15/424.
72. Atraf Al-Ghara`ib wa Al-Afrad, 2/93.
73. Ma`rifat Al-Tadhkirah, p. 99.
74. Fath Al-Bari,
75. Al-Mudawi `Ilal Al-Jami` Al-Saghir wa Sharhi Al-Manawi, 1/551.
76. Majma` Al-Zawa`id, 1/315.
77. Zam`ah ibn Salih Al-Jundi Al-Yamani. `Abdullah ibn Ahmad ibn Hanbal said, on the authority of his father: He is weak. `Abbas Al-Duri said, on the authority of Yahya ibn Ma`in: He is weak, but his hadiths are more reliable than Salih ibn Abi Al-Akhdar. He also said: Zam`ah is a reliable narrator of hadith. Ibn Tahman said about him: He is a weak narrator of hadith. Abu Ubayd al-Ajurri said: I asked Abu Dawud about Zam'ah, and he said: He is weak. I said to Ahmad: Which is greater, Zam'ah or Salih ibn Abi al-Akhdar? He said: This one is not reliable. Al-Bukhari said: He contradicts himself in his hadith. Ibn Mahdi abandoned him at last. And he said in his answers to al-Tirmidhi's questions: His hadith is worthless; he does not know the sound from the unsound hadith. I do not narrate from him, and I do not narrate from anyone like him. Amr ibn Ali said: He is weak in hadith, and al-Thawri and Ibn Mahdi narrated from him. I never heard Yahya mention him, and his hadith is acceptable despite his weakness. Al-Hafiz Ibn Hajar said: He is weak, and his hadith in Muslim is corroborated (see: al-Jarh wa al-Ta'dil: 3/Biography 2823, Tarikh Ibn Ma'in: 2/174, Su'alat al-Ajurri: 3/Biography 290, al-Tarikh al-Kabir: 3/Biography 1505, al-'Ilal al-Kabir, folio 75, al-Kamil by Ibn 'Adi: 1/folio 376, Taqrib al-Tahdhib, p. 217).
78. Taqrib al-Tahdhib: p. 280
79. Tahdhib al-Kamal, 26/386.
80. Taqrib al-Tahdhib, p. 505
81. Previous reference: p. 506.
82. Misbah al-Zujajah, 1/72.
83. Ilal al-Daraqutni, 12/180.
84. Muhammad ibn Mu'ammar ibn Rabi' al-Qaysi, al-Bahrani, narrated from Abu Bakr al-Hanafi, and al-Bazzar narrated from him. He was truthful. (See: Taqrib al-Tahdhib, p. 508)
85. Usamah ibn Zayd al-Laythi, their freed slave. Abu Talib said, on the authority of Ahmad ibn Hanbal: Yahya ibn Sa'id abandoned him later. Abu Bakr al-Athram said, on the authority of Ahmad: He is nothing. Abdullah ibn Ahmad said, on the authority of his father: He narrated objectionable hadiths from Nafi'. He said: I said to him: I consider his hadiths to be good. He said: If you examine his hadiths, you will find the objectionable ones in them. Abu Bakr ibn Abi Khaythama said, on the authority of Yahya ibn Ma'in: Yahya ibn Sa'id considered him weak. Abu Ya'la said, quoting Yahya ibn Ma'in: "He is trustworthy and righteous." Uthman ibn Sa'id ibn al-Darimi said, quoting Yahya: "There is nothing wrong with him." Al-Hafiz Ibn Hajar said: "He is truthful but makes mistakes." (See: Al-Jarh wa al-Ta'dil by Ibn Abi Hatim: 1/1/284, 285; Al-Kamil by Ibn 'Adi: 2/folio: 196; Tarikh Ibn Ma'in, narrated by al-Dawri: 2/22; Tarikh Uthman al-Darimi, folio: 5; Taqrib al-Tahdhib, p. 98)
86. Al-Zuhri, Muhammad ibn Muslim al-Zuhri, the jurist and memorizer of hadith, whose eminence and mastery are unanimously agreed upon. He is among the leading figures of the fourth generation. (See: Taqrib al-Tahdhib, p. 506).
87. Al-'Ilal al-Kabir, p. 145.

88. Al-'Ilal al-Darqutni, 12/174.
89. Sunan al-Darqutni, 5/205.
90. Al-Ahadith al-Mukhtarah, 7/177. Majma' al-Zawa'id, 3/24
91. Al-'Ilal al-Kabir by al-Tirmidhi, p. 144
92. Al-Tamhid, 12/92
93. Muhammad ibn Bakr ibn 'Uthman al-Barsani, Abu 'Uthman al-Basri. Hanbal ibn Ishaq said, on the authority of Ahmad ibn Hanbal: "His hadith is acceptable." 'Abbas al-Duri said, on the authority of Yahya ibn Ma'in: "Al-Barsani narrated to us, and by God, he was witty and well-mannered." 'Uthman ibn Sa'id al-Darimi said, on the authority of Yahya ibn Ma'in, Abu Dawud, and al-'Ijli: "He is trustworthy." Ibn al-Junayd said the same on the authority of Yahya ibn Ma'in. Muhammad ibn 'Abd Allah ibn 'Ammar al-Mawsili said: "He was not a hadith scholar; we abandoned him and did not hear from him." Al-Hafiz Abu Bakr al-Khatib said: Meaning that he was not like other memorizers of his time, namely: Hayy ibn Sa'id al-Qattan, Abd al-Rahman ibn Mahdi and their like. Ibn Hibban mentioned him in al-Thiqat. Al-Hafiz Ibn Hajar said: Truthful but makes mistakes, from the ninth generation (See: Al-Jarh wa al-Ta'dil: 7 / Biography 1175. Tarikh Ibn Ma'in: 2 / 506. Su'alat al-Ajurri: 4 / Folio 6. Tarikh al-Khatib: 2 / 93. Su'alat Ibn al-Junayd, Folio 25. Al-Thiqat by Ibn Hibban, 7 / 442. Taqrib al-Tahdhib, p. 470).